فالاسمية اي الجملة الاسمية الحالية مثبتة بالواو والضمير جميعا لقوة الاسمية في الاستقلال
فناسب ان يكون الرابطة بينها في غاية القوة نحو جئت وانا راكب وانت راكب وجا زيد
وهو راكب او بالواو وحدها لانها تدل على الرابطة في اول الامر فاكتفي بها مثل قوله
عليه افضل الصلوات والبركات والتسليم كنت نبيا وادم بين الماء والطين
وهذا اي الربط بالواو وحدها او بجامع الضمير انما يكون في الحال المنتقلة
واما في المؤكدة فلا يجوز الواو نقول هو الحق لا شك فيه وذلك لان الواو
لا تدخل بين المؤكد والمؤكد لشدة الاتصال بينهما او بالضمير وحده على ضعف لان
الضمير لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يدل على الربط في اول الامر نحو كلمته فوه
الى في فلا بد من الواو على الصحيح والمضارع المثبت اي الجملة الفعلية التي يكون
الفعل فيها مضارعا مثبتا ملتبسة بالضمير وحده لمشابهته لفظا ومعنى
لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاء زيد يسرع وما سواهما اي ما سوى الجملة الاسمية
والفعلية المشتملة على المضارع المثبت من الجمل المشتملة على المضارع المنفي والماضي المثبت او المنفي
بالواو والضمير معا او باحدهما وجاء منهما ضعيف عند الاكتفاء بالضمير لعدم قوة
استقلالها كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاء زيد وما يتكلم غلامه او جاء زيد ما
يتكلم غلامه او جاء زيد وما يتكلم عمرو والماضي المثبت نحو جاء زيد و
قد خرج غلامه او جاء زيد قد خرج غلامه او جاء زيد وقد خرج عمرو
والماضي المنفي نحو جاء زيد وما خرج غلامه او جاء زيد ما خرج غلامه
او جاء زيد وما خرج عمرو ولا بد في الماضي من وجود لفظة قد المقربة
زمان الماضي الى الحال لعدم دلالة الماضي المثبت الواقع حالا ليدل على قرب زمانه الى
زمان صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه نحو ... لان المشابهة بين الحال
المثبت اذا وقع حالا ان مضيه انما هو بالنسبة الى زمان العامل فلا بد من قد

حتى

حتى يؤتى به اليه فيقارنه وهذا الخلاف مذهب الكوفيين فانهم لا يوجبون قد ظاهرة
ولا مقدرة سواء كانت ظاهرة في اللفظ نحو جاء زيد وقد ركب غلامه او مقدرة منوية نحو قوله
تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت وهذا الخلاف خلاف مذهب
سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان حذف قد وسيبويه يؤول قوله تعالى حصرت
صدورهم بقوم حصرت صدورهم فيكون جملة حصرت صفة موصوف محذوف
هو الحال والمبرد يجعله جملة دعائية وانما لم يشترط ذلك في المنفي لاستمرار
النفي بلا قطع فيشتمل زمان الفعل وقد يحذف العامل في الحال لقيام قرينة حالية كقولك
للمسافر اي للشارع في السفر او المتهيئ له راشدا مهديا اي سر راشدا مهديا فالقرينة
حال المخاطب وقوله مهديا اما صفة لراشدا او حال بعد حال او مقالية كقولك
راكبا لمن يقول كيف جئت اي جئت راكبا فالقرينة السؤال ومنه قوله ايحسب الانسان ان
لن نجمع بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمعها قادرين ويجب حذف العامل في بعض
الاحوال المؤكدة وهي اي الحال المؤكدة مطلقا هي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا
غالبا بخلاف المنتقلة والمنتقلة قيد للعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوفية
لا تنفك عن الاب في غالب الامر اي احقه بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر اي
حققته وتيقنت منه على نفسي او من احققت الامر صحة المعنى بعينه او بمعنى
اثبته اي حققت ابوته لك وصرت يقينا على نفسي او اثبتها كذلك عطوفا وقال
صاحب المفتاح احق التقدير اراه عندي ان التقدير اتحققه عطوفا وشرطها اي شرط الحال
في وجوب الحاصل حذف عاملها ان يكون مقررة اي مؤكدة لمضمون جملة اخبر به
عما يكون بعض احوالها كالعامل في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فانه لا
يجب حذفه اسمية احترز به عن الفعلية فانه لا يجب حذف عاملها
كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة من ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)